قوله : 46 - { وإما نرينك بعض الذي نعدهم } أصله إن نرك وما مزيدة لتأكيد معنى الشرط وزيدت نون التأكيد والمعنى إن حصلت منا الإراءة لك بعض الذي وعدناهم من إظهار دينك في حياتك بقتلهم وأسرهم وجواب الشرط محذوف والتقدير فتراه أو فذاك وجملة { أو نتوفينك } معطوفة على ما قبلها والمعنى : أو لا نرينك ذلك في حياتك بل نتوفينك قبل ذلك { فإلينا مرجعهم } فعند ذلك نعذبهم في الآخرة فنريك عذابهم فيها وجواب { أو نتوفينك } محذوف أيضا والتقدير : أو نتوفينك قبل الإراءة فنحن نريك ذلك في الآخرة وقيل : إن جواب { أو نتوفينك } هو قوله : { فإلينا مرجعهم } لدلالته على ما هو المراد من إراءة النبي A تعذيبهم في الآخرة وقيل : العدول إلى صيغة المستقبل في الموضعين لاستحضار الصورة والأصل أريناك أو توفيناك وفيه نظر فإن إراءته A لبعض ما وعد ا المشركين من العذاب لم تكن قد وقعت كالوفاة وحاصل معنى هذه الآية : إن لم ننتقم منهم عاجلا انتقمنا منهم آجلا وقد أراه ا سبحانه قتلهم وأسرهم وذلهم وذهاب عزهم وانكسار سورة كبرهم بما أصابهم به في يوم بدر وما بعده من المواطن ف الحمد قوله : { ثم ا شهيد على ما يفعلون } جاء بثم الدالة على التبعيد مع كون ا سبحانه شهيدا على ما يفعلونه في الدارين للدلالة على أن المراد بهذه الأفعال ما يترتب عليها من الجزاء أو ما يحصل من إنطاق الجوارح بالشهادة عليهم يوم القيامة فجعل ذلك بمنزلة شهادة ا عليهم كما ذكره النيسابوري